

02 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:00:20

حتى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمه الله - 00:00:37

باب قول الله تعالى حتى اذا خزى عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم جاء في تفسير هذه الاية وان المراد في الذين فزع قلوبهم هم الملائكة وغرض المصنف رحمه الله - 00:00:56

من عقد هذا الباب بيان طفلان عبادة غير الله لانه اذا كانت الملائكة تخاف من الله وترجع عند كلام الله عز وجل لا عزة الخلقة ثم قوتهم وقربهم من الله - 00:01:19

اذا كانوا يخافون ويخشعون انا لا تجوز عبادتهم كما كان يعبدتهم المشركون كان منهم من يعبد الملائكة فاذا كانت الملائكة لا تجوز عبادتها من دون الله فان غيرهم لله اولى - 00:01:41

وقد سبق ان المصنف رحمه الله عقد ابوابا في بيان بطلان عبادة الاوليات والصالحين واوردت الادلة على ذلك ثم اكمل الثياب ببطلان عباده في الملائكة اذا فلا تجوز عبادة غير الله. لا من الملائكة - 00:02:04

ولا من الانبياء ولا من الاوليات والصالحين فضلا عن غيرهم نعم قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يفسر هذه الاية الحديث ان - 00:02:27

اللذان يسوقهما المصنف في الباب وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله - 00:02:49

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم هذا في الحديث الصحيح بتفسير الاية ان الله اذا قضى الامر - 00:03:05

في السماء هذا فيه دليل على علو الله سبحانه وتعالى على خلق وانه في السماء اي في العلو لان السماء يراد منها ما علا وارتفاع وبعدها قوى الله قد سئله الحديث الذي بعده. تكلم الله بالوحى - 00:03:24

قضى الله ان تكلم بالوحى ذلك عندما يوحى الى جبريل عليه الصلاة والسلام الموكل بالوحى فحينما يتكلم الرب سبحانه وتعالى في وحيه يكون بذلك رهبة عند الملائكة لا لا يدرؤون ما الذي حدث - 00:03:46

السماء والملابس يفزعون يتخاضون من هيئة الرب سبحانه وتعالى وجلالة كلامه سبحانه الا يجوز ما الذي حدث ثم يفرون سجدا لله عز وجل وفي رواية يصعدون يصيبهم الصعقة والمشيد يغشى عليهم - 00:04:08

من هيئة الله جل وعلا ولا يكون ما الذي حدث فكلهم يصعقون ويكون اول من يرفع عرشه جبريل عليه السلام فيكلمه الله يكلمه الله

من وحيه بما يشاء لان جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بالوحى وهو الروح الامين - [00:04:38](#)
الذى ثمنه الله على وحيه فيكلمه من من وحيه بما اراد ثم يمر على الملائكة كلما مر بملأ من الملائكة او كلما مر في سماء سأله ملائكته
ماذا قال ربنا يا جبريل - [00:05:03](#)

فيقول قال الحقى وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم قال الحق كلام يقولون قال الحق اي الله جل وعلا تكلم بالحق انه سبحانه لا
يتكلم الا بالحق وهو العلي الذي اثبات العلو - [00:05:23](#)

عليه بقدر وبه آآ وبذاكر فوق مخلوقاته العلي في قهره جميع انواع العلو له سبحانه وتعالى بقدر وقهره وذلك سبحانه وتعالى
الحبيب الذي لا اكبر منه لا اكبر منه سبحانه وتعالى ولا اعظم منه جل وعلا. والخوف كله بالنسبة اليه فلا شيء - [00:05:45](#)
لعظمته وصغر المخلوقات بالنسبة اليه سبحانه وتعالى فهذا فيه مسائل عظيمة فيه المسألة التي اورد المصنف حديثا من الجنان
وهي بطان عبادة الملائكة لانهم عباد يخافون من الله ويستعون - [00:06:14](#)

اليس لهم من العبادة شيء واذا بطلت عبادة الملائكة بطلت عبادة غيرهم الا به اولى ثانيا فيه اسباب علو الله سبحانه وتعالى فوق
مخلوقاته ثالثا في اثبات الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم - [00:06:47](#)

سلام تسمعه السماوات والارض والملائكة ورابعا فيه ان المخلوقات كلها تدرك عظمة الله السماوات الجواب تدرك عظمة الله وتخاف
منه سبحانه وترجف طبعا عند كلامه سبحانه وتعالى ويأتي في الحديث - [00:07:08](#)

فيحصل من الشياطين هذا ما يحصل من الملائكة ويأتي اه الحديث الثاني ما يحصل من الشياطين الذين يستردون السمع. نعم.
ضررت الملائكة بجنحتها خضعا لقوله. هذا فيه اثبات ان الملائكة لهم اجنحة - [00:07:36](#)

وهذا في اية اخرى جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة يطيرون بها اجنحة يصلون في السماء والارض ولاجنحة المثنى وثلاثة ورباع
منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة الفاتحة ومنهم من له اربعة اجنحة ومنهم من له اكثر من ذلك - [00:07:56](#)

ولا يعلم عظم خلقة الملائكة الا الله سبحانه وتعالى ولذلك البشر لا يطيرون رؤية الملائكة ولو رأوه لم يأتوا الى الروعة ولذلك الملائكة
تأتي بصور بشر كما يأتي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم سورة بشر - [00:08:22](#)

وانما تأتي الملائكة خلقتها عند العذاب والعياذ بالله العذاب عند الموت تظهر الملائكة في خلقتها اما قبل ذلك فانها تأتي بصور بشر
ادخل لبني ادم لانهم لا ينفقون رؤية البلد. حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل - [00:08:47](#)

سورة يحيى القلب فنكلمه اذا ارسله الله به ولم يره صلى الله عليه وسلم على صورتهم الملائكة الا مرتين حرك في بطحاء مكة والمرا
الثانية ليلة المعراج حينما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى - [00:09:12](#)

ورأه مرتين عليه الصلاة والسلام صورته الملائين وما عدا ذلك كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بسورة رجب وعنه اصحاب
يرون هذا الرجل كلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

لا لانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. يسمعون هذا الصوت العظيم كان له سلسلة من خلال حديث تجر على خطوات يعني على
على صخرة على صخرة ولا شك ان السلسلة اذا جرت على الصفوة يعني على الصخرة على مرسى يكون لها صوتا - [00:09:58](#)

عجبية هذا تشجيع لصوت الوحي او بصوت جبريل عليه السلام نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال؟ فاذا وزع يعني ازيل
عنها الفزع والشعر يعني المثير عنها الفزع وعادت اليهم الطمأنينة - [00:10:27](#)

نعم. قالوا ماذا قال ربكم؟ يسألون جبريل عليه السلام ماذا قال؟ لانهم لا يدركون ما الذي حدث فيسألون جبريل لا يخبرهم فيقول قال
الحق فكلهم يقولون قال الحق قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:10:52](#)

نعم فيسمعها مسترق السمع. اه هذا دور الشياطين ثلاثة ويختلفون من الله عز وجل ويعظمونه ويسجدون له اما الشياطين لعنهم الله
فانهن يستردون السعي من الملاعب يرتفعون الى اليوم اذ يركب بعضهم بعضا - [00:11:14](#)

حتى يصلوا الى العنان عنان السماء ويطلبون من السماء الدنيا فيسمعون الكلام الملائكة يصنعون شيئا منه يسمعون شيئا منهم ثم ان
الله يرسل عليهم الشر يرميهم في الشغل وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا - [00:11:44](#)

وانا كانا نخرج منها مقاعدا للشرع فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد يرسل الله عليهم الشكر فمنهم من يدركه الشهاد فيحركه ومنهم من ليلاقي الكلمة على الكائن من بني ادم قبل ان يدركه الشهادة. اذا اراد الله ذلك - 00:12:13

فيليقي الشيطان الكلمة التي سمعها من الملائكة من وحي الله على الكاهن والكافر هو الذي يدعى علم الغير ويتعامل مع الشياطين هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل - 00:12:38

يقول السمع واكثره كارهون فيأتي الشيطان بهذه الكلمة التي هي حق سمع منها السماء فيليقيها على اذكاره الذي يتعامل معه ثم الكاهن يسلب معها مئة سر ويحدد بها الناس - 00:12:59

فيصدقونه بمئة كيبة من اجل كلمة واحدة في المائة لا يميزون بين الحق هذا بالنفس. من لبس الحق بالباطل وهذا يأتي في حديث النواس نعم فيسمعها مصترق السمع ومسترق السمع هكذا بعده فوq عظ. يعني المشترق السمع من الشياطين يرتفعون في - 00:13:20

يركب بعضهم بعضا اما خاصة بالاصابع بعضها بعضا كما فعل السفيان راوي الحديث انما بين آآ تلاميذه كيف ان الملائكة كيف ان الشياطين يركب بعضهم بعضا في الجو مثل ما - 00:13:47

تركب الاصابع بعضها بعضا اذا عرضت وصفه سفيان بكفه فحرفها رواه الحديث يعني هناك الصبيان الثوري رحمه الله اليه هو المراد هنا؟ المراد هنا سفيان بن عبيدة نعم وصفه سفيان بكفه فحرفها حرفا يعني امالها رفعها واماالها اصابعها واحدا فوق الارض يوضح لتلاميذ الكيفيات تعمل الشياطين في اليوم. نعم فحرفها وبدد بين اصابعه. نعم واحدا فهما واحد. لكن لا لم يبسط بعضها ببعض بل سدد بينهم. نعم - 00:14:40

فيسمع الكلمة فيليقيها الى من تحته يسمع الشيطان كلمة فيليقيها من الشيطان الذي تحته. الشيطان الذي يليقيها الى من تحته. وهكذا حتى تنتهي من الكارثة والغالب انه يدركهم الشهاد فيحرقهم. ويقتل كيدهم. نعم. ثم يليقيها الاخر الى من تحته - 00:14:59 حتى يليقيها على لسان الساحر او الكاهن. الساحر او هذا دليل على ان الساحر كافر لانه يتعامل مع الشياطين كذلك تافه لانه يطلع للشياطين ويتعامل مع الشياطين نعم فربما ادركه سهام قبل ان يليقيها - 00:15:23

وربما القاها قبل ان يدركه وهذا لا شك قالوا ندركه اشياء فيدخل كيدهم لان الله حرص النبي صلى الله عليه وسلم حدثت الشباب واحيانا اذا اراد الله جل وعلا فانه لا يدركه شيئا حتى يليقيها على - 00:15:48

من من الكهنة من اجل امتحان الخلق لو جاء ربك لا ادركه الجهاد واحقه لكن يا من تشاء حكمة الله جل وعلا او يشاء الله سبحانه وتعالى بحكمة ارادها ان يليقي الكلمة على من اجل الفتنة فتنة الناس. نعم - 00:16:12

ويكذب معها مئة كذبة وما يبلغها وحدها انهم لا يريدون الصدق هم يريدون الكذب لا يحبون هذه الكلمة لكن يريدون بها التنفيذ على الناس وهذه طريقة اهل الضلال الذين يلبسون الحق بالباطل - 00:16:39

لماذا يلبسون الحق بالباطل؟ الذين يروجوا الباطل لانه لو كان كله باطل ما قبله الناس شيء من الحق يعلمه شيء من الحق غالب الناس الذين ليس لهم بصيرة ولا تمييز يروج عليهم هذا هذا التلبيس - 00:16:59

اما اهل البصيرة واهل العلم الراسخون بالعلم. ان يروج عليهم التدليس ابدا يبينون الزيت من الصحيح يبينون الدين الى الصحيح. اما عامة الناس والجهال فانهم لا يميزون فيقبلون الجميع الكل - 00:17:21

نعم في كذب معها مئة كذبة فيقال اليه معيدي مكسورة سورة الفعل سورة كيف بقى نعم فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا؟ يعني يصدقونه بكل ما قال - 00:17:42

ويقولون انه صدق في يوم كذا وكذا بسبب الكلمة التي سمعت به السلف هذا صدقوا له التسع وتسعين شدة بسبب كلمة واحدة من الحق وهذا الذي عليه الكثير من الناس انهم يقبلون الباطل الكريم بسبب حق يسير - 00:18:17

يكون مع وهذا ما عليه اهل التلبيس من الشياطين ومن المضللين من بني ادم ومن علماء السوء دعاة الضلال ما يكون بالباطل المكشوف وانما يسترون بشيء من الحق او من - 00:18:45

الشيء الذي يغطي شيخه واطر ما يكون على الناس هو التسيير التدليس واطر ما يكون على الناس لا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله الشيخ رحمه الله في مسائل الباب وفيه قبولة في النفوس - 00:19:08

كيف تقبل تسعه وتسعين من الكذب بسبب كلمة واحدة نعم وعن النواس بن شمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى - 00:19:40

اخذ اذا اراد الله الارادة لا حول ولا قوة الا بالله نعم ان يؤمن بالامر تكلم نعم تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة. هذا فيه دليل على ان الجمادات تدركه. حفظك الله سبحانه وتعالى - 00:20:01

تسبيح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهمون سنوات البنية تسبيح الله عز وجل والجمادات والحجارة كل شيء يسبح بحمد الله عز وجل - 00:20:21

يعني ينزع الله عن المقايس وعن الشريك وعن ولكن بلغات لا يفهمها الناس بلغات لا يفهمها الناس ولكن لا تفقهون تسبيحهم نعم اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة - 00:20:40

لكن الراوي يريد التأكيد من الرواية يجيب اليمان ولا يجزم هذا من من دقتهم في الرواية انه اذا صار عنده تردد بين لفظين يأتي باللغوين ولا يأتي الا بشيء تيقن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:04

قال فيه التحرك الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يحدث عن الرسول الا بشيء قد سيقل واما اذا كان عندك شك او تردد فانه يأتي بالاحتمال روی عن النبي ورد عن النبي كذا - 00:21:31

او يجيب اللفظتين اذا كان متعدد بينهما رجفة او رعدة بمعنى واحد لكن هذا من ثقتهم رضي الله عنهم في الرواية ومن ورجه ان ينسبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظا لم يقول وان كان المعنى واحد - 00:21:51

هذا من الامانة من الامانة بر الوالدين كثير من الناس لا يتورع. قال الرسول كذا وكذا بدون انه يتذرع. هذا حديث صحيح او ما هو صحيح؟ على طول يقول قال - 00:22:11

والعلماء يقولون اذا كان الحديث ضعيف فلا يقال قال الرسول يقال روی عن الرسول ورد عن الرسول جاء عن الرسول كذا وكذا ولا يقول قال الرسول الا اذا كان الحديث صحيحا - 00:22:26

نعم رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل جمعات تخاف من الله عز وجل قال الله جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشبة الله - 00:22:43

وقال سبحانه فلما تجلى ربه للجبل جعله كفر الجبل من من هيبة الله وعظمته. صارت فرادي. الجبل صار ترابا وان من الادارة فما يتفجر منه الانهار وان منها لما وان منها لما يهبط من خشبة الله - 00:23:02

الله جل وعلا تخاطب المخلوقات يعملاها قادتها وناظقها كلها تخاف من الله سبحانه وتعالى كلها عندها ادراك لعظمة الله سبحانه وتعالى لا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل اول من يرفع رأسه من - 00:23:28

السدود جبريل عليه السلام هذا فيه فضل جبريل وانه هو افضل الملائكة ان جبريل هو افضل الملائكة الروح الامين نعم او قال نعنة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. صاعقون يعني امشي عليهم - 00:23:55

وخفوا لله سجدا عن تعظيمها لله سبحانه وتعالى نعم. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد هذا فيه فضل جبريل عليه السلام وانه اول من يرفع رأسه من الملائكة في امر الله - 00:24:21

وان الله يكرره بالوحى لانه الامين الامين على الوحى الروح الامين لقول رسول كريم وصفه الله بأنه امين وكانه كريم نعم ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها - 00:24:40

ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير نعم يسأله اهل السماوات لانه يحمل الوحى الذي تكلم الله به فيسألونه ماذا قال ربنا هذا فيه سؤال اهل العلم - 00:25:03

ملائكة تسؤال جبريل عليه السلام عندهم من باب اولى فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. تعظيم الله سبحانه وتعالى. وصفوا كلام الله بأنه حق لا فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل. نعم. فجبريل رسول مبلغ - 00:25:24

لان الرسل يكونون من الملائكة ويكونون من الرسول البشري يتلقى الوحي من الرسول الملكي عن الله سبحانه وتعالى القرآن تكلم الله به سبحانه وتعالى واواه الى جبريل نزل به الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:50

الرسول بلغه لامته في مسائل الاولى تفسير الاية الاولى تفسيره حتى اذا فزع عن قلوبهم. لان الاية ما فيها مثل الملائكة حتى اذا مزع عن قلوبهم الضمير وبين يرجع - 00:26:16

يرجع للبلد بدليل الحديثين لان السنة تفسر القرآن لان السنة يفسر القرآن وهذا الحديثان يفسران هذه الاية ان المراد في الضليل في قوله حتى اذا خشي عن قلوبهم ان المراد بهم - 00:26:39

البلد نعم الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما فيها من الحجة وهذا الذي يساق المصلي او عقد المصلي في هذا الباب من اجله اذا كانت الملائكة في هذه المثابة - 00:27:04

من الخوف من الله وتعظيم الله عز وجل وانها لا تعلم الغيب ولذلك تسؤال جبريل ماذا قال ربنا؟ لو كانت تعلم الغيب احتاجت الى تسؤال فيه دل على ان الملائكة لا - 00:27:26

لا معنى الغيب وانها تسؤال وانها تخاف من الله فدل على انها لا تصلح بالعبادة العادة لا تكون الا لله جل وعلا ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين - 00:27:44

وهي الاية التي حين خصوصا ما يتعلق على الصالحين لانه اذا بطلت بذلك الملائكة عبادة من دونهم من باب اولى. نعم وهي الاية التي قبل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. نعم - 00:28:06

الثالثة آآ هذه الاية تقطع عروق الشرك من القلب لان الله سبحانه وتعالى آذن المدعويين من دون الله لا يملكون شيئا ولا يشاركون لا يشاركون الله لا يملكون شيئا استقلالا - 00:28:24

لا يملكون شيئا استقلالا ولا يشاركون الله في ملكه ولا يشفعون عنده الا باذنه. اذا انفطرت لكانوا لا يملكون شيئا استقلالا ولا يشاركون الله بملكه ولا يشفعون عنده الا باذنه - 00:28:49

اذا بطلت عبادتهم من دون الله. فبهذه الوجوه قطعت هذه الاية عروق الشرك نعم الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم تفسير الاية قال الحق وهو العلي الكبير ان الملائكة - 00:29:14

متى تقول هذا؟ اذا اخبره المدير اذا اخبره جبريل وقال لهم قال الله الحق قال كلهم؟ قال الحق نعم الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة اسألك سؤالا بعد ذلك سببه انه - 00:29:37

تصيبهم الفزع وخوف ترتدي في السماوات بتعرى في السماوات هذا حدث عظيم وهذا هو السبب في سؤالهم ماذا قال ربكم نعم الخامسة ان جبرائيل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا - 00:29:57

نعم لان التدليل هو بين الله وبين رسله بالوحى وهو الامين على الوحي. نعم الثالثة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. وهذا دليل على انه هو افضل الملائكة لانه اول من يرفع رأسه ولانه يسأل - 00:30:17

ماذا قال ربنا نعم السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه نعم هذا دليل على فضله عليه الصلاة والسلام ان اهل السماوات كلهم يسألونه دل على ان الملائكة لا تعلم الغيب - 00:30:39

كيف يحتاجوا الى السؤال دل على ان هذا سؤال اهل العلم ان كانت الملائكة تسؤال هل هو اعلم جبريل فغيره من باب اولى. نعم الثامنة ان الغشى ان الغشى القتل بascal نعم - 00:30:59

ان الغشية ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. ولا يبقى احد حتى جبريل حتى جبريل عليه السلام ذلك ويفر ساجدا لله ويكون اول من يرفع رأسه اذا كانت الملائكة تسجد لله عز وجل - 00:31:24

دل على انهم عباد لا يصلح ان يعبدوا من دون الله عز وجل التاسعة ارجاه السماوات بكلام الله سبحانه. هذا فيه عظمة الله جل وعلا

وأن السماوات ارتجف الكلام خوفا منه سبحانه وتعالى - [00:31:44](#)

تعظيمها لهم ولكن البشر قلوبهم أقسى من الفجارة لو أنجز هذا القرآن على جبل لرأيته لو أن الله سلم الجبل بهذا القرآن لتصدق وابن آدم يقرأ القرآن ولا ولا التائق - [00:32:04](#)

يقرأ شيئاً بقوس القلب. ثم قشت قلوبكم مما إلى ذلك. فهي كالحجارة أو أشد خصية لا العاشرة أن جبرائيل هو الذي هو الذي ينتهي بالوحى إلى حيث أمره الله نعم أن جبريل عليه السلام هو المكلف - [00:32:23](#)

بحمل الوحي والتبلیغ الى حيث أمره الله من الرياء من ابريءاه ورسله نعم الحادیة عشرة ذکر استراق الشیاطین نعم فيه بیان عمل الشیاطین والکهان بان لا یغتر بهم ان الشیاطین - [00:32:45](#)

انما يسترقون السمع ليكذبوا معه ويخلطونه بالباطل لاجل غش الناس وغش بنی آدم لأن الشیاطین لا ی يريدون الخير لبني آدم ابداً ی يريدون اهلاً لهم فلماذا يحرضون على الصراط الشامل من أجل الغش - [00:33:09](#)

والتزوير لا محبة للوحى او محبة لکلام الله عز وجل وانما من أجل الغش والتزویر الثانية عشرة صفة رکوب بعضهم بعضاً اي نعم لأنهم لا یبلغون الشباب الا بالنوم آآيرکب بعضهم فوق بعض - [00:33:31](#)

حتى يكونوا عموداً اه يصل إلى أعلى مستوى وفي دليل على كثرة الشیاطین كثرة الشیاطین نعم في يدهم وفي كل هذا لاجل الناس بنی آدم نعم الثالثة عشرة ارسال الشهاب - [00:33:55](#)

وهذا قوله سبحانه لا يستمعون إلى البلد الأعلى ويقدرون من كل جانب يطلقون بالشهوة لا يتسمعون إلى البلاء الأعلى عن الملائكة ويقدرون من كل جانب ذكوراً ولهم عذاب واصل إلا من خطف الخفة - [00:34:15](#)

الكلمة التي يسمعها فاتبعه شهاب تاب شهاب وهو الشقي بنا من النجم شقيق من النجم يرسلها الله ويرمي بها الشيطان الذي يشترط الشمس فيحرقه يحرقه بين السماء والارض هذا في بيان حكمة هذه الشهور التي - [00:34:37](#)

ترى أنها فراشة للسماء لأن الله خلق هذه النجوم الحكمة الأولى أنها وجوب للشیاطین الحكمة الثانية أنها زينة للشباب حتى إذا نظرت إلى السماء بالليل رأيت هذه النجوم تتلألأً فإن ذلك مما ينهج النفس - [00:35:06](#)

وذلك يريح النفس في هذه المناظر الجميلة ويدل على عظمة الله سبحانه وتعالى حكمة ثلاثة لا يبتدى بها في ظلمات البر والبحر المسافرون يسيرون على على النجوم ما يسوقون كسبان ولا يسوقون الطرق - [00:35:35](#)

هم يسيرون بالليل على النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون فالمسافرون في البر وفي البحر يسيرون على لو انطلقت النجوم يصلدونها لا يحجبها من الغير ما استطاع الناس انهم يسيرون في البر ولا في البحر - [00:35:55](#)

الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها. وتارة يلقيها في اذن وليه من الناس قبل ان يدركه. هذا لحكمة الله ان الله جل وعلا يحرقه ولا يتوصى إلى مقصوده وتارة - [00:36:14](#)

لا يدركه الشهادة لأن الله منعه عنه بحكمة ارادها سبحانه وتعالى من أجل الابتلاء والامتحان نعم الخامسة عشرة كونه كاهن يصدق بعض الاحيان اي نعم ولا لا ينظر الناس انه يصدق بعظ الاحيان - [00:36:35](#)

هذا فيه تحذير من من الاغترار به وقال له لو صدق بعض الاحيان فان اكثر الاحيان انه يكذب ويكتذب مع الكلمة الواحدة مئة كذب هل يجوز تصديقه وكذلك يلبسون الحق بالباطل - [00:36:55](#)

يجب انه ما لم يقبل منه تلبيسه ولا يؤثر بتلبيسه نعم السادسة عشرة كونه يكذب معها مئة كذبة هذا دليل على انه يوجد جيش ما هو يسترق الكلمة من السما محبة لها وانما يريد ان يغش بنی آدم - [00:37:17](#)

ايصدقه بسبب هذه الكلمة نعم له لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. ان الكاهن لولا انه يصدق بعض المرات ما هو ما اصدق ابداً الناس ما يصدقون الا بسبب انه بعض المرات يقع شيء مما يقول فيصدقه الناس - [00:37:41](#)

ولو كان انه ما حصل على هذه الكلمة لبطل عمله نهائياً الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون واحدة ولا يعتبرون بمئة نعم اقول النفوس للباطل يتعلقون بكلمة واحدة ولا يلتفتون الى تسعة وتسعين من الكذب - [00:38:05](#)

وهذه حالة كثيرة من الناس انهم يقبلون التذكير ويقبلون الباطل بسبب انه قد يكون فيه شيخ من الصدق ولو قليلا وهذا لا يجوز الواجب ان الباطل يرد من الباطل يرد - [00:38:32](#)

ولا يقبل من صاحبه ولا يؤثر في كونه يصدق بعض الاحيان نعم او كان عنده شيء من الحق نعم الثامنة التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها - [00:38:56](#)

نعم التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة. شيئاً طيباً يعني يلقون بعضهم من بعض تصف الكلمة لاجل يجب ان يحدثوا معها الباطل. نعم. ويحفظونها ويستدلون بها. يحفظونها ويستدلون بها وهم لا يحبونها - [00:39:15](#)

لا يحبونها ولا يصدقونها ولكن لغرض سوء. يعملون هذا لغرض سوء. كذلك اهل الباطل قد يتعلمون شيء من او من كلام اهل العلم لا محبة له وانما لاجل ان يلبسوا على الناس. فيدخل معهم كثيراً من الباطل - [00:39:36](#)

والواجب ان اهل البصيرة يمتصون كلام هؤلاء آما ما فيه من حق وما فيه من باطل فيردون الحق الباطل ويقبلون الحق العشرون اثبات الصفات خلافاً للأشعرية المعلولة اثبات الصفات لأن فيها اثبات العلو لله عز وجل - [00:40:00](#)

فيها اثبات الكلام لله عز وجل فيها اثبات الارادة لله عز وجل خلافاً للأشعرية الاشعرية نسبة الى ابي الحسن الاشعري وابو الحسن الاشعري كان في اول امره معتزلين على مذهب المعتزل - [00:40:26](#)

ثم انه تاب من مذهب المعتزل وانتقل الى مذهب الفلاسي وصار على مذهب اهل السنة وصرح بذلك عن اصول الديانة ومكتابه الثاني مقالات الاسلاميين واختلاف المسلمين - [00:40:51](#)

صرح برجوعه وانه على مذهب امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل رحمة الله ولكن اتباعه اتفقوا على مذهب الطلابي ولم ينتقلوا الى مذهب اهل السنة فهم ليسوا وساقة تشابه من الاشعرية بعد توبته وبعد الرجوع - [00:41:18](#)

وان معهم طلابية على مذهب بتأويل الصفات نعم الحادية والعشرون ان تلك الرجفة والخشى خوفاً من الله عز وجل. يصيب السماوات ويصيب الملائكة سببه الخوف من الله عز وجل فدل على ان الله هو المستحق للعبادة وان الملائكة لا تجوز عبادتها بدون الله - [00:41:41](#)

واذا كان هذا في الملائكة فغيره من باب اولى نعم الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجداً. نعم انهم عبادة هذا يدل على انهم عباد لله يعبدونه ويسبدون له والعبد لا يعبد - [00:42:16](#)

كما قال سبحانه وتعالى فالعباد من قبور لا يجدونه بالقول وهم بهذه يعملون يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشبعون الا لمن ارضى وهم من خشيتهم مشركون. ومن يقل منهم اني الله احلونه. كذلك جهنم وذلك - [00:42:35](#)

قال سبحانه ليس فيه وان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكر عن عبادته ويستكبر فسيحرقه اليه جميعاً قال سبحانه ان كل من في السماوات والارض الا الذي الرحمن عبداً. هذا الصائم عبد الله كلهم يوم القيمة فرداً - [00:42:57](#)

كل ما في السماوات والارض عباد الله من الملائكة والادميين كل المخلوقات عباد الله سبحانه اذا كانوا عباداً فلا تجوز عبادتهم من دون الله عز وجل فهذا فيه اطفال الملائكة وعبادة - [00:43:23](#)

الأنبياء والرسل وعبادة الاولياء والصالحين وعبادة الاشجار والاحجار وكل عبادة لغير الله عز وجل فان اباه نعم قال الشارح رحمة الله قوله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:43:43](#)

قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال عنها الفزع قال ابن عباس وغيره ذكر تعالى هذه الآية في سياق قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذا - [00:44:08](#)

هذا القرآن الاول لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. يعني لا يملكونه استقلالاً نعم وقال ابن جرير قال بعد ان قال ذرة في السماوات ولا في الارض. القرآن الثاني وما له فيهما من خير - [00:44:26](#)

لا يملكون شيئاً ولا يشاركون المال وهو الله سبحانه وتعالى البرهان الثالث وما له منه من ضعيف لا يملكون ولا يشاركون ولا يعينون الله جل وعلا. الظاهر وعيد بل هو سبحانه وتعالى القادر على كل شيء الغني عن كل شيء ليس بحاجة الى من يعينك - [00:44:48](#)

على تدبير الملك وخلق المخلوقات البرهان الرابع الشفاعة لا تنفع عند الله الا باذنه الا تطلب من الملائكة ولا من الرسل ولا الا باذن الله سبحانه وتعالى. اذا بطل الشرك - [00:45:16](#)

البراهين اربعة على نعم وقال ابن جرير قال بعضهم الذين فزع عن قلوبهم الملائكة. قالوا وانما فزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم عند [00:45:32](#) سمع كلام الله عز وجل بالوحى

قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مريك فيه بصحة الاحاديث فيه والاثار. الا ان المراد بهم الملائكة يقول ان الكثير هو الحق الذي لا ادرى احاديث الرسول الاتية تبين هذا. والسنة فسروا القرآن. نعم. وقال ابو حيان تظاهرت الاحاديث عن [00:45:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم انما هي في الملائكة اذا سمعت الوحي الى جبريل وامر الله تعالى به سمعت كجرس سلسلة الحبيب على الصفوان - [00:46:15](#)

فتفرغ فتفزع عند ذلك تعظيمها وعيها قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الآيات تتسرق هذه الآية على الاولى. نعم. ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله - [00:46:32](#)

قل ادعوا الذين زعمتم لم تتصل له هذه الآية بما قبلها. فقولوا كل البدع الذين زعمتم من دونه اكمل الملائكة. ليش؟ تدخل فيه الملائكة الذين لان الذين اسلموا اخوة والاسماء الموصولة للصيغ العموم - [00:46:49](#)

نعم فيدخل فيها الملائكة. نعم. وهذه الآيات تقطع عروق الشرك باسم اربعة الاول الا الاولى نعم الاولى انهم لا يملكون مثقال ذرة مع الله. مثقال ذرة ذرة نملة الصغيرة او العبادة التي تطير في الهواء - [00:47:07](#)

لا يا اخوة احد دون الله سبحانه وتعالى. نعم والذي لا يملك مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لا ينفع ولا يضر. نعم. والله تعالى هو الذي يملكون ويدبرهم - [00:47:29](#)

يتصرف فيهم وحده. والملك الذي بابدي الخلق هذا من الله جل وعلا. هو الذي ملكهم به. فهو ملكه سبحانه نعم الثاني قوله وماله فيما من شرك اي في السماوات والارض اي يعني ما يستقلون من شيء ولا يشاركون - [00:47:45](#)

اي اي وما لهم شرك مثقال ذرة من السماوات والارض السماوات والارض كلها لله جل وعلا محد يقدر السماء الدنيا لي او نصف السماء لي حتى الفراعنة والزيباردة والطواوفين ما احد يدعى - [00:48:06](#)

ان شيئا من السماوات والارض او انه خلق شيئا من السماوات والارض الثالث قوله وما له منهم من ظهير ولا مشارك ولا على الاقل يكون معين معين لمال الله جل وعلا لا معين له هو غني عن الدعاية. بل هو الذي يعين خلقه - [00:48:28](#)

اما هو جل وعلا فلا معين لهم ولا وزير ولا ظهير نعم قوله وماله منهم من ظهير والظهير المعين فليس لله معين من خلقه بل هو الذي يعينهم على ما ينفعهم. نعم. ويدفع عنهم ما يضرهم لكمال غناه عنهم. وضرورتهم الى ربهم - [00:48:53](#)

فيما قل وكثير من امور دنياهم واخراهم. نعم الرابع قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. المرحلة الاخيرة اذا كان ما له ملك ولا له شركة ولا له - [00:49:16](#)

في هذا المعاونة فلا اقل انه يكون واسطة الله جل وعلا لا يتوسط احد عنده الا له هو الذي يملك الشباب قل لله الشفاعة جميما له رب السماوات لا احد الا اذا اذن فيها - [00:49:31](#)

لا ما هو مثل المخلوقين يشفع الشفاعة عندهم متسطون دون اذنهم ويفرضون عليهم قبول الشفاعة ويصبر الملك او الرئيس الى قبول الشفاعة من اجل تأييد الناس بان لا يختلفوا عليه. اما الله جل وعلا فلا احد - [00:49:51](#)

لا احد يشفع عنده الا بليل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. بلال بغيره من الملوك والرؤساء. نعم. فلا يشفع عنده احد الا اذا اذن له كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. نعم - [00:50:13](#)

واخبر تعالى ان من اتخذ شفيعا من دونه حرم من شفاعة الشفاء. قال تعالى ويعلمون يطلبون الشفاعة من الاموال ومن الاصنام ومن الاشجار والاهداف ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا كلام باطل - [00:50:32](#)

الله ما عنده شفاء الا باذنه سبحانه وتعالى. نعم لهذه الاصنام وهذه المعبودات لم ينزل وابلغ تعالى ان من اتخذ شفيعا من دونه حرم

من شفاعة الشفاء قال تعالى ويعبدون من دون الله - 00:50:54

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشرون. نعم. لأن اتخاذ الشفاعة شرك. نعم - 00:51:14

لقوله تعالى في حقهم سبحانه وتعالى عما يشرون. نعم. والمشاركة منافية الشفاعة في حقه كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقال وقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خلوناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم سفهاءكم الذين زعمتم - 00:51:30
انه فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون وذلك ان متخد الشفيع لا بد ان يرحب اليه ويدعوه ويرجوه ويحافظه ويحبه بما يؤمنه منه وهذه من انواع العبادة التي لا يصرف منها شيء لغير الله وذلك هو الشرك الذي ينافي الاخلاص - 00:51:56
قوله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاً لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني يصل الى قلوبهم. نعم - 00:52:23
من الفجر حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع ومستلق السمع هكذا
بعظه فوق بعظ وصفه سفيان بكه فحرفها وبدد بين اصابعه - 00:52:44

فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الكاهن او الساحب فربما ادركه السهام قبل ان
يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقالليس قد قال - 00:53:03

لنا يوم كذا وكذا هذا سند القرآن سندهم عن الشياطين وعملهم الفجر كثير يصدقون سندهم الشياطين يروون عن
الشياطين وعمله كثيراً يصدقون. نعم. فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:53:23

قوله في الصحيح اي صحيح البخاري في هذا الحديث ان من عرف الله تعالى دل له تعظيمها ومهابة وخوفاً لا سيما عند سماع كلامه
تعالى لأن قوله اذا قضى الله الامر اي بكلامه ووحيه الى جبريل - 00:53:45

ان يتكلم وقوله في السمع يدل على العلو وفيه اثبات سلام الله وعلوه على خلقه على ما يليق بجلاله وعظمته. رد على الذين العلوم
الذهبية والمعتدلة ولا الشاعر نعم اثباتاً بلا تمثيل وتزييها بلا - 00:54:07

فما هو القاعد عند اهل السنة وهذا الحديث ونحوه مما احتاج به اهل السنة على الجهمية والاشاعرة وغيرهم من اهل البدع. الذين علو
الله على والذين ينفقون كلام الله عز وجل. نعم. من الحد بالتعطيل - 00:54:34

في اسماء الله وصفاته قوله قضى عالماً هو مصدر خضع قوله لقوله صريح في انهم سمعوا قوله وانه بصوت وان ذلك
اثباتات القول لله جل وعلا. طبعاً بقوله الى الله - 00:54:54

على اثباتات القول لله والكلام لله عز وجل. نعم وانه بصوت وان ذلك القول والكلام لا يكون الا بصوت وان ذلك ينفذ جميع الملائكة
يسمع لولا لو كان بدون صوت ما يسمع. نعم. ان يسمعونه - 00:55:24

كلهم قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال عنها الفزع. نعم. قوله فيسمعها مستلق السمع. اي الكلمة التي سمعتها الملائكة. وتحدثوا بها
قوله ومستلق السمع هكذا بعظه فوق بعظ وصفه سفيان راوي الحديث - 00:55:46

وهو ابن عبيدة بكه قوله فيسمع الكلمة يعني مستلق السمع فيلقيها الى من تحته من الشياطين ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن الحديدي. نعم. قوله فيكذب معها اي - 00:56:08

ساحر او الكاهن مئة كذبة فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء بقبول النقوس للباطل قوله وعن النواس ابن ابن سمعان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي - 00:56:29

الامر تكلم بالوحى تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات
صعقوا وخرروا لله سجداً فيكون اول من يرفع رأسه جبريل - 00:56:50

فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق
وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثلما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل - 00:57:17

رواه ابن ابي حاتم بسنده عن التواس ابن سمعان بكسر السين ابن خالد الكلابي ويقال الانصاري صاحبى ويقال ان اباه صاحبى ايضا قوله اذا اراد الله تعالى فالارادة صفة من صفات الله عز وجل - [00:57:40](#)

وهي نوعان شرعية وقدرية. الارادة هذا نوعين اراده كونية وهي التي يخالف الله بها المخلوقات عدم واجبة للمشيئة مثل قولهن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذى - [00:58:01](#)

ويراد الشرعية دينية مثل قوله والله يريد ان يتوب عليكم ما يريد الله ان يجعل عليكم من فرج ولكن يريد ليطهركم الارادة الشرعية. نعم وهي نوعان شرعية وقدرية كما قال تعالى. اذا اردنا ان نهلك قرية امرناه ترفيها. هذه اراده كونية؟ نعم - [00:58:25](#)

فقال فاراد ربك ان يبلغوا اشدتها. وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نعم. ونحو هذه الايات قوله ان يوحى بالامر فيه بيان معنى ما تقدم في الحديث قبله من قوله اذا قضى الله الامر - [00:58:50](#)

قوله ان يوحى بالامر فيه بيان معنى ما تقدم في الحديث قبله من قوله اذا قضى الله الامر. ان معناه القظاء يعني اراد ان قوله تكلم بالوحى فيه التصرير بأنه يتكلم بالوحى. نعم. فيوحى - [00:59:15](#)

الى جبريل عليه السلام فيه الرد على الاشاعرة في قولهم ان القرآن عبارة عن كلام الله اذا شاه يقولون معناه من الله اما الفاظه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:35](#)

عبر عن عن كلام الله على بعض الجاهلية يقولون لا معناه لفظ وكل مخلوق الاشاعرة يقولون المعنى غير مرفوض واما اللفظ فهو مخلوق فما اشبه ب فعله من وجهه. نعم. اهل السنة يقولون كلام الله - [00:59:56](#)

لفظه ومعنى اللفظ والمعنى كلام الله ليس مخلوقا. نعم قوله اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل في هذا معرفة عظمة الله ويوجب للعبد شدة شدة الخوف منه تعالى - [01:00:17](#)

وفي الملايكه تخاف من الله على الخوف الشديد والسماوات بنو ادم من باب الاولى وفيه اثبات العلو قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. هيبة وتعظيمها لربهم - [01:00:41](#)

وخشية لما سمعوا من كلامه تعالى وتقدس قوله هذا في وجوه الخشوع عند كلام الله آيا اليمين قلب المسلم وسلام الله وسماع كلام الله. نعم قوله فيكون اول من يرفع رأسه جبريل - [01:01:06](#)

لانه ملك الوحي عليه السلام. لانه خاص بالوحى عليه الصلاة والسلام. لان الملايكه كل سند منهم له عمل وفقه الله له. جبريل عليه السلام اختص بالوحى. نعم قوله فيكلمه الله من وحيه بما اراد. فيه التصرير بأنه تعالى ويكلمه في اثبات الكلام ويبادر - [01:01:29](#)

فيه تصريح بأنه تعالى يوحى الى جبريل بما اراده من امره. كما تقدم في اول الحديث. نعم. قوله ثم يمر جبريل على الملايكه كلما مر بسماء سأله ملائكتها وهذا ايضا من ادلة علو الرب تعالى وتقدس. نعم - [01:01:55](#)

قوله ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثلما قال جبريل فينتهي جبريل ويبدل على وجوب اعتقاد ان كلام الله كله حق. وحقيقة كله شخص وكله حقيقة ليس فيه مجالس كما يقول - [01:02:16](#)

اهل البلاغة كلهم حق وحقوق. قالوا الحق نعم فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل وهذا دليل بأنه تعالى قال ويقول قال في المعصية ويقول في المستقبل. لان الكلام صفة فعل. صفة فعل - [01:02:40](#)

وصفة الفعل او يفعلها الله جل وعلا متى ما شاء نعم واهل البدع من الجهمية ومن تلقى عنهم فالاشاعرة جحدوا ما اثبتته الله تعالى في كتابه واثبته رسوله صلى الله - [01:03:05](#)

عليه وسلم في سنته من علوه وكلامه وغير ذلك من صفات كماله التي اثبتتها لنفسه واثبتها له رسوله والمؤمنون من الصحابة والتابعين وتابعهم من اهل السنة والجماعة على ما يليق بجلال الله وعظمته - [01:03:21](#)

تشبيهات اختلقوها ما انزل الله بها من سلطان فلذلك سموا بالمعطلة انهم نفعوا اسماء الله وصفاته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لانه سلسلة على صفوan - [01:03:42](#)

هل يقال انه شبه المسموع بالمسموع؟ ام كيف ذلك صوت الوحى الصوت جميل عليه السلام وليس كلام الله لا شك كلام الله. انما شبه

الوحى الذى يسمعه اهل السماء. نعم - 01:04:03

اما كلام الله فلا يدرك عورته وكيفيته الا الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. مثل فضيلة ربكم كما ترون القمر. هذا تشبيه للرؤية بالرؤية وليس تشبيها للمرء فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل هناك استراق للسمع من الشياطين؟ وما الدليل على هذا - 01:04:19

لا هذا هو السلف ولكنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل قل جدا ونذر جسمه احيانا الا ان تقول السائل والملائكة تتكلم في السماء تتكلم من قيام الله جل وعلا والله يتكلم ويسمعون - 01:04:50

كن لهم هذان باستمرار هذا باستمرار والذي في الحديث كل ما تكلم الله حصل هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما تكون في البر والخلاء نبدأ بمتابعة سقوط الشهب فنهانا شخص عن متابعتها وانه قد ورد نهي في ذلك. فهل هذا صحيح؟ لا يحسن النظر الى ان يضر البصر - 01:05:13

يعنى فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكاهن يكفر اذا صدق الكلمة التي سرقت من السماء اذا علم ان الشيطان قد سمعها من السماء الثاني ثابت ان يدعى علم الغيب فمن ادعى علم الغيب - 01:05:42

فهو ولانه يتلقى عن الشياطين الشياطين ما يخدمنه الا اذا خضع له وعده من دون الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الكلمة التي يسمعها مستلق السمع مع ان جبريل عليه السلام يقول قال الحق - 01:06:10

وهل يخبر الملائكة؟ كلام الملائكة يسمعون كلام الملائكة وان سيحصل كذا او يحدث كذا لما اخبره به يسمعون كلام الملائكة وهم يسمعون كلام الله كلام لا يستمعون الى الملا الاعلى - 01:06:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذي يكذب هو مسترق السمع من الشياطين او الساحر والكافر الذي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يؤخذ من عدم ادراك الشهاد لمن يستلق السمع في بعض الاحيان لان الله سبحانه - 01:06:50

الا يؤخذ من عدم ادراك الشهاب لمستلق السمع بعض الاحيان لان الله يعلم انه لم يكذب في هذه المرة؟ لا لكن الله يمكنه الناس باتباع الخلق من الموت بهذه الكلمة التي لا بأس بها - 01:07:13

اما ضعيف الایمان او يصدق هذا من اجل المؤمن الصادق من غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ارسال الشهب هل يكون بالليل والنهار ام بالليل فقط الليل والنهار كل ما جا السبب ان شاء الله احيانا الغالب انه ما يشاء في النهار في ضوء الشمس - 01:07:38

فضيلة الشيخ وفقكم الله رؤية الملائكة لله سبحانه هل هي ثابتة او منفية بشيء لكن بيوم القيامة اذا كان المؤمنون يرونها في الجنة ما هو عليه مثل الملائكة تراهم المؤمنين - 01:08:10

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الحلف بدين الله هل هو جائز؟ لا. انما يحلف باسم الله وصفاته. يحلف بالله او باسمائه فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الشخص قبل اذان المغرب بعشر دقائق - 01:08:31

فلم يصلي تحية المسجد حتى اذان المغرب بل وقف منتظرها فهل فعله هذا صحيح؟ هذا اخلاص نعم هذا اخلاص الوقت اذا وقف الوقت قليل يذكر الله ثم اذا غربت الشمس في وقت الليل عند غروب الشمس - 01:08:54

هذا احوط له فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في بعض الآثار ان من علامات الساعة ان يطلب ان يطلب عند الاصافر فما هو تفسير الاصاغر هنا؟ جزاكم الله خيرا اللي ما تمكنا من العلم - 01:09:17

مصادر سياسية وكذلك اصابع في علمهم. ما بعد تمكنا من العلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز السلام على الشخص الذي تقابله وهو على معصية؟ مثل ان تجده وفي يده دخان فهل - 01:09:43

سلموا عليه ام لا؟ اذا كنت تريده ان تتصحه سلم عليه. وقد تريده ان تتصحه سلم عليه. اما وفي تركه السلام عليه شعار له شعرووا له بالهجر هذا السلام عليه اذا كان يرجع اترك السلام عليه - 01:10:03

واذا اردت ان تتصحه ادعه بالسلف اولا. يكون مدخل للتصححة يلا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تعلم اللغات الاجنبية يجوز عند

الحاجة يجوز في قدر الحاجة اذا احتاج الحساب الى اللغة الاجنبية يجوز يتعلم قدر حاجة - [01:10:29](#)

ولكن ما يتحدث بها ويتكلم لها انه عند الحاكم ما يتزدراها بدل اللغات العربية. تكلم بها عندما يحتاج الى فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اذا اشتري شخص امه فهل له ان ينكحها؟ وما المقصود بقوله تعالى الا ما ملكت ايمانه. هذا هو المقصود اذا اشتراه او وهبت له او [ورثها - 01:10:53](#)

اذا دخلت في ملك طريق شرعي فانها تصلح للجميع. كما انه يملك رقبتها يملك منفعتها ملك اليمين اذا اشتري او ملكها او بهل او غير ذلك من انواع الصحيح له ان يتسرع بها - [01:11:19](#)

طيب واذا اشتربت المرأة عبدا فهل لها ان تمكنتها من نفسك؟ ام نفسها؟ لا لا يجوز للمرأة. اذا تمكنت اذا فضيلة الشيخ وفقكم الله [رجل اذا اباح الله هذا الذي - 01:11:47](#)

رجل ادرك الجماعة في الركعة الثانية من صلاة الفجر فكب للصلوة فرجع الامام فقرأ الشخص دعاء الاستفتاح ثم كبر للركوع فلم يكمل دعاء الركوع فرفع الامام فشك الرجل هل تحسب له ركعة ام لا؟ فلما سلم قام وصلى ركعتين فهل فعله هذا صحيح - [01:12:10](#)
صلاة العصر وادرك الامام او قبل الركوع وركع معه. الركوع وركع معه اذا سلم الامام يقوم ب المناسب ركعة واذا كان فرج قول سبحان رب العظيم يأتي الركعة التي فاتت ويسجد للشهوة عن ترك الواجب قل سبحان رب اه العظيم في الركوع. نعم ولا يزيد يعيد الصلاة [رکعتین - 01:12:34](#)

لكن حكم انه جالس لا يقال يزيد الصلاة السعودية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يعمل مع احد المحسنين فطلب من المحسن هو واهل بلدته ان يبني لهم مسجدا - [01:13:05](#)

فدنوه لهم هذا المحسن وبعد ان رأى المسجد اعطاه خمسين الف ريال وقال هذه لك فهل تحل له؟ نعم شخص يعمل مع احد المحسنين فطلعوا مع احد المفسدين. هم. فطلب من المحسن - [01:13:24](#)

هو واهل بلدته ان يبني لهم مسجدا. نعم. فبناه لهم. وبعد ان رأى هذا المحسن المسجد اعطاه خمسين الف ريال وقال هذه لك فهل تحل له؟ نعم ان شاء اخذها وان شاء تركها طلبا للاجر الى الله عز وجل. اذا تركها طلبا للاجر فيكون هذا احسن. واذا [01:13:43](#) [فضيلة الشيخ وفقكم الله](#) يسأل عن شراءه الف دولار بالفين دولار مؤجلة ويكون الدفع بينهم بالريال السعودي. فهل هذا جائز؟ لا هذا ما هو جائز على كل حال. لأن نقد بالنقد غالبا هذا ما هو بجاز. سواء - [01:14:08](#)

واذا كان النقد من جنس واحد اذا شرى الف دينار الف وخمس مئة دولار اذا شرى الف دولار بخمسين الف ريال لل سعودي التأخير هذا لا يجوز. نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تسمية بعض الدعاة عند نقدتهم لتحذير الناس من منهجمهم الخاطئ؟ ايش؟ تسمية - [01:14:31](#)

بعض الدعاة عند نقدتهم لتحذير الناس من منهجمهم الخاطئ لأن كثيرا من الناس يثقون في هؤلاء الدعاة ثقة كاملة فلا يطرأ في قلوبهم انهم مخطئون. ولو سمعوا كلاما عاما في النقد - [01:15:14](#)

منهجم؟ على حسب المصلحة اذا كانت المصلحة في تصنيفه علشان يعرف يتتجنب خطأ فلا بأس اذا كان ليس بحسنية المصلحة يترك الحسين يبين الخطأ على حسب المصلحة والمفسدة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اخواننا من اهل الشام - [01:15:30](#)
يشكرنكم وقد فرحا بردكم على نصيحة الرفاعي ومقدمة البوطي ويرجون من فضيلتكم ان امكن ان يتتوسع في اصدار اخر [01:15:56](#) ويفصل اكثر حفظكم الله ورعاه اراد الله انت رجل يعني ترك هذا الباطل وسحر وان كان انه اعاد الحرة - [01:16:26](#)